لان جملة الاستفهام هنا محكية بالقول الاول وان لم تكن محكية بالثاني وعبر دالة
عليه نحو ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا وقد مر البحث فيها ۰

الباب الثاني من الابواب التي تقع الجملة فيها مفعولا باب ظن

واعلم انها تقع مفعولا ثانيا لظن وثالثا لاعلم وذلك لان اصلهما الخبر ووقوعه
جملة سائغ كما مر وقد اجتمع وقوع خبري كان وان والثاني من مفعولي باب
ظن جملة في قول ابي ذؤيب ۰ فان تزعميني كنت اجهل فيكم
فاني شريت الحلم بعدك بالجهل ۰

الباب الثالث باب التعليق

وذلك غير مختص بباب ظن بل هو جائز في كل فعل قلبي ۰ ولهذا انقسمت
هذه الجملة الى ثلاثة اقسام احدها ان تكون في موضع مفعول مقيد
بالجار نحو اولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة فلينظر ايها ازكى طعاما
يسالون ايان يوم الدين لانه يقال فكرت فيه وسالت عنه ونظرت فيه
ولكنها علقت هنا بالاستفهام عن الوصول في اللفظ الى المفعول وهي من حيث
المعنى طالبة له على معنى ذلك الحرف ۰ وزعم ابن عصفور انه لا تعلق فعل
غير علم وظن حتى يضمن معناهما ۰ وعلى هذا فتكون هذه الجملة سادة مسد
مفعولين ۰ واختلف في قوله تعالى اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم
فقيل التقدير ينظرون ايهم يكفل مريم ۰ وقيل يتعرفون ۰ وقيل يقولون
فالجملة على التقدير الاول مما نحن فيه ۰ وعلى الثاني في موضع المفعول به المسرح
اي غير مقيد بالجار ۰ وعلى الثالث ليست من باب التعليق البتة ۰ والثاني
ان تكون في موضع المفعول المسرح نحو عرفت من ابوك ۰ وذلك لانك تقول
عرفت زيدا وكذا علمت من ابوك اذا اردت علم التي بمعنى عرف ۰ ومنه قول
بعضهم اما ترى اي برق هاهنا ۰ لان راى البصرية وسائر افعال الحواس
انما تتعدى لواحد بلا خلاف الا سمع المعلقة باسم عين نحو سمعت زيدا
يقرأ فقيل متعد الى اثنين ثانيهما الجملة وقيل الى واحد والجملة حال ۰

وان علقت

وان علقت بمسموع فهو متعد به الى واحد اتفاقا نحو يسمعون الصيحة ۰
وليس من الباب ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد خلافا ليونس لان ننزع ليس
بفعل قلبي بل اي موصولة لا استفهامية وهي المفعول وضمتها بناء لا اعراب
واشد خبر لهو محذوفا والجملة صلة ۰ والثالث ان تكون في موضع المفعولين
نحو ولتعلمن اينا اشد عذابا لنعلم اي الحزبين احصى ۰ ومنه سيعلم الذين
ظلموا اي منقلب ينقلبون لان ايا مفعول مطلق لينقلبون لا مفعول به
لعلم لان الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله ومجموع الجملة الفعلية في محل
نصب بفعل العلم ۰ ومما يوهمون في انشاده واعرابه ۰
ستعلم ليلى اي دين تداينت ۰ واي غريم للتقاضي غريمها ۰
والصواب فيه نصب اي الاولى على حد انتصابها في اي منقلب الا انها
مفعول به لا مفعول مطلق ۰ ورفع اي الثانية مبتدا وما بعدها الخبر والعلم
معلق عن الجملتين المتعاطفتين الفعلية والاسمية ۰ واختلف في نحو عرفت
زيدا من هو فقيل جملة الاستفهام حال ۰ ورد بان الجمل الانشائية لا تكون حالا
وقيل مفعول ثان على تضمين عرف معنى علم ۰ ورد بان التضمين لا ينقاس
وهذا التركيب مقيس ۰ وقيل بدل من المنصوب ثم اختلف فقيل بدل
اشتمال وقيل بدل كل ۰ والاصل عرفت شان زيد ۰ وعلى القول بان عرف بمعنى
علم فهل يقال بان الفعل معلق ام لا ۰ قالت جماعة من المغاربة اذا قلت
علمت زيدا لابوه قائم او ما ابوه قائم فالعامل معلق عن الجملة وهو عامل في
محلها النصب على انها مفعول ثان ۰ وخالف في ذلك بعضهم لان الجملة حكمها
في مثل هذا ان تكون في موضع نصب وان لا يؤثر العامل في لفظها وان لم يوجد
معلق وذلك نحو علمت زيدا ابوه قائم ۰ واضطرب في ذلك كلام الزمخشري
فقال في قوله تعالى ليبلوكم ايكم احسن عملا في سورة هود انما جاز تعليق
فعل البلوى لما في الاختبار من معنى العلم لانه طريق اليه فهو ملابس له

كيعلمون وزنا ومعنى

Copyright © King Saud University